

لسان العرب

(ضرب) الضرب معروف والضَّـرْبُ مصدر ضَرَبْتُه وضَرَبَ به يَضْرِبُهُ ضَرْبًا وضَرَّـبَ به ورجل ضاربٌ وضَرْبٌ وضَرْبٌ وضَرْبٌ وضَرْبٌ ومَضْرَبٌ بكسر الميم شديد الضَّـرْبِ أو كثير الضَّـرْبِ والضَّـرِيبُ المَضْرُوبُ والمَضْرَبُ والمَضْرَابُ جميعاً ما ضُرِبَ به وضَارِبُهُ أي جالِدُهُ وتَضاربا واضْطَرَبَا بمَعْنَى وضَرَبَ الوَتْدَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا دَقَّـهَ حتى رَسَبَ في الأرض ووَتِدٌ ضَرْبٌ مَضْرُوبٌ هذه عن اللحياني وضَرْبَتٌ يَدُهُ جاد ضَرْبُهَا وضَرَبَ الدَّرْهَمَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا طَبَعَهُ وهذا دَرْهَمٌ ضَرْبٌ الأَمِيرُ ودَرْهَمٌ ضَرْبٌ وَصَفُوهُ بالمَصْدَرِ ووَضَعُوهُ موضعَ الصفة كقولهم ماءٌ سَكَبٌ وغَوْرٌ وإن شئتَ نَصَبْتُ على نِيَّةِ المصدر وهو الأكثرُ لأنه ليس من اسم ما قَبِلَ ولا هو هو واضْطَرَبَ خاتماً سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ له وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم اضْطَرَبَ خاتماً من ذَهَبٍ أَي أَمَرَ أَنْ يُضْرَبَ له وَيُصَاغَ وهو افْتَعَلَ من الضَّـرْبِ الصِّيَاغَةُ والطَّاءُ بدل من التاءِ وفي الحديث يَضْطَرِبُ بناءً في المسجد أَي يَنْصَبُ به وَيُقْعِمُهُ على أَوْتَادٍ مَضْرُوبَةٍ في الأرض ورجلٌ ضَرْبٌ جَيِّدٌ الضَّـرْبُ وضَرَبَتِ العَقْرُبُ تَضْرِبُ ضَرْبًا لَدَغَتِ وضَرَبَ العِرْقُ والقَلْبُ يَضْرِبُ ضَرْبًا وضَرَبَانًا نَبَضَ وخَفَقَ وضَرَبَ الجُرْحُ ضَرَبَانًا وضَرَبَ العِرْقُ ضَرَبَانًا إِذَا آلَمَهُ والضَّـرْبُ الْمُتَحَرِّكُ والمَوْجُ يَضْطَرِبُ أَي يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا [ص 544] وتَضَرَّـبَ الشَّيْءُ واضْطَرَبَ تَحَرَّـكَ وَمَاجَ والاضْطَرَابُ تَضَرَّـبُ الولد في البَطْنِ ويقال اضْطَرَبَ الحَبْلُ بين القوم إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُم واضْطَرَبَ أَمْرُهُ اخْتَلَّـ وَحَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ السَّـنَدُ وَأَمْرٌ مُضْطَرِبٌ والاضْطَرَابُ الحركةُ والاضْطَرَابُ طُولٌ مع رَخَاوَةٍ ورجلٌ مُضْطَرِبٌ الخَلْقُ طَوِيلٌ غير شديد الأَسْرِ واضْطَرَبَ البرقُ في السحابِ تَحَرَّـكَ والضَّـرِيبُ الرَّأْسُ سمي بذلك لكثرة اضْطِرَابِهِ وضَرِيبَةُ السَّيْفِ ومَضْرِبُهُ ومَضْرِبُهُ ومَضْرِبَتُهُ ومَضْرِبَتُهُ حَدُّهُ حَكَى الأخيرَينِ سبويه وقال جعلوه اسماً كالحديدةِ يعني أَنَّهُمَا ليستا على الفعل وقيل هو دُونَ الطَّـيْبَةِ وقيل هو نحوٌ من شِبْرِ في طَرَفِهِ والضَّـرِيبَةُ ما ضَرَبَتْهُ بالسيفِ والضَّـرِيبَةُ المَضْرُوبُ بالسيفِ وإِنَّمَا دخلته الهاءُ وإِن كَانَ بمعنى مفعولٍ لَّأنَّهُ صار في عِدَادِ الأَسْمَاءِ كالنَّطَـيْحَةِ والأَكْـيَلَةِ التهذيب والضَّـرِيبَةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ بِسَيْفِكَ من حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ وَأَنشَدَ لجرير .

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرْبَةً قَطَّعَتْهَا ... فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا وَلَا مَبْهُورًا (1) .

(1 قوله لا كرمًا بالزاي المنقوطة أي خائفًا) .

ابن سيده وربما سُمِّي السيفُ نفسه ضَرْبَةً .

وَضَرْبَ بَرْدٍ لِيَدَيْهِ رُمِيَّ بِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ ضَرْبُ وَضَرْبَتِ الشَّاةُ بِلَوْحٍ كَذَا أَيْ خَوَلَطَتْ وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْجَوَّاءُ مِنْ الْغَنَمِ الَّتِي ضَرْبَ وَسَطُهَا بَدِيضٌ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَضَرْبَ فِي الْأَرْضِ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا وَمَضْرَبًا بِالْفَتْحِ خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا أَوْ غَازِيًا وَقِيلَ أَسْرَعَ وَقِيلَ ذَهَبَ فِيهَا وَقِيلَ سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ يُقَالُ إِنَّ لِي فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ لِمَضْرَبًا أَيْ ضَرْبًا وَالطَّيْرُ الضَّوَّارِبُ الَّتِي تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَضَرْبَتْ فِي الْأَرْضِ ابْتِغَاءَ الْخَيْرِ مِنَ الرِّزْقِ قَالَ اللَّيْثُ D وَإِذَا ضَرْبَتْ فِي الْأَرْضِ أَيْ سَافَرَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يُقَالُ ضَرْبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَارَ فِيهَا مَسَافِرًا فَهُوَ ضَارِبٌ وَالضَّارِبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ إِلَّا قَلِيلًا ضَرْبَ فِي التَّجَارَةِ وَفِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَضَارِبَهُ فِي الْمَالِ مِنَ الْمُضَارِبَةِ وَهِيَ الْقِرَاضُ وَالْمُضَارِبَةُ أَنْ تَعْطِيَ إِنْسَانًا مِنْ مَالِكَ مَا يَتَّجِرُ فِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ بَيْنَكُمَا أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّبْحِ وَكَأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ الضَّارِبِ فِي الْأَرْضِ لَطَلَبِ الرِّزْقِ قَالَ اللَّيْثُ تَعَالَى وَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتِغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ لِلْعَامِلِ ضَارِبٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ رَبِّ الْمَالِ وَمِنَ الْعَامِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَضَارِبُ صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ الْمُقَارِضُ وَقَالَ النَّحْشُورِيُّ الْمُضَارِبُ صَاحِبُ الْمَالِ وَالَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ كِلَاهُمَا مُضَارِبٌ هَذَا يَضَارِبُهُ وَذَاكَ يَضَارِبُهُ وَيُقَالُ فَلَانِ يَضْرِبُ الْمَجْدَ أَيْ يَكْسِبُهُ وَيَطْلُبُهُ وَقَالَ الْكُمَيْتُ . رَحِبُ الْفِنَاءِ اضْطَرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ ... وَالْمَجْدُ أَنْزَعُ مَضْرُوبٍ لِمُضْطَرَبٍ .

[ص 545] وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ لَا تَصْلُحُ مُضَارِبَةٌ مَنْ طُعِمَتْهُ حَرَامٌ قَالَ الْمُضَارِبَةُ أَنْ تُعْطِيَ مَالًا لغيرِكَ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّبْحِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّارِبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْرِ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ وَضَرْبَتِ الطَّيْرُ ذَهَبَتْ وَالضَّارِبُ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ أَيْ لَا تُرْكَبُ وَلَا يُسَارُ عَلَيْهَا يُقَالُ ضَرْبَتْ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرَتْ تَبْتِغِي الرِّزْقَ وَالطَّيْرُ الضَّوَّارِبُ الْمُخْتَرِقَاتُ فِي الْأَرْضِ الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا وَضَرْبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَضْرِبُ ضَرْبًا نَهَضَ وَضَرْبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ضَرْبًا أَقَامَ فَهُوَ ضِدٌّ وَضَرْبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَازِهِ أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَبِطُ وَيَنْزُو حَتَّى طَوَّحَ عَنْهُ كُلُّ

ما عليه من أَدَاتِهِ وَحِمْلِهِ وَضَرَبَتْ فِيهِمْ فَلَانَةٌ بِعِرْقٍ ذِي أَشَبٍ أَيْ التَّيَاسِ أَيْ
أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ بِوَلَدَاتِهَا فِيهِمْ وَقِيلَ عَرَّ قَتَ فِيهِمْ عِرْقَ سَوْءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
قَالَ إِذَا كَانَ كَذَا وَذَكَرَ فِتْنَةً ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنَبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَيْ
أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ فَرَارًا مِنَ الْفِتَنِ وَقِيلَ أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ بِأَتْبَاعِهِ
وَيُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ أَذْنَابُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَاءَ فَلَانٌ يَضْرِبُ وَيُذَبِّبُ أَيْ يُسْرِعُ
وَقَالَ الْمُسَيَّبُ .

فَإِنَّ الَّذِي كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ ... أَتَتَنَا عُيُونٌ بِهِ تَضْرِبُ .
قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ .

وَلَكِنْ يُجَابُ الْمُسْتَعْرِضُ وَخِيْلُهُمْ ... عَلَيْهَا كُفَاةٌ بِالْمَنْدِيَّةِ تَضْرِبُ .
أَيْ تُسْرِعُ وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا أَهْوَى وَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ أَمْسَكَ وَضَرَبَ عَلَى
يَدِهِ كَفَّاهُ عَنْ الشَّيْءِ وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ ضَرَبَ يَدَهُ
إِلَى عَمَلٍ كَذَا وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ فِيهِ كَقَوْلِكَ حَجَرَ
عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ أَيْ أَعْقِدَ مَعَهُ الْبَيْعَ لِأَنَّهُ
مِنْ عَادَةِ الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ عِنْدَ عَقْدِ التَّجَارِعِ وَفِي
الْحَدِيثِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعَطَانِ أَيْ رَوَيْتُ إِبْلَهُمْ حَتَّى بَرَكَتْ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا
وَضَارِبَتُ الرَّجُلَ مُضَارِبَةً وَضَرَابًا وَتَضَارَبَ الْقَوْمُ وَاضْطَرَبُوا ضَرَبَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَضَارَبَنِي فَضَرَبْتُهُ أَضْرُبُهُ كُنْتُ أَشَدَّ ضَرَبًا مِنْهُ وَضَرَبَتْ الْمَخَاضُ
إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُجُوجَهَا وَمَشَّتْ فِيهِ ضَوَارِبُ وَنَاقَةُ ضَارِبُ
وَضَارِبَةُ فَضَارِبُ عَلَى النَّسَبِ وَضَارِبَةُ عَلَى الْفِعْلِ وَقِيلَ الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي
تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّسِقَاحِ فَتُعَزِّزُ أَنْفُسَهَا فَلَا يُقْدَرُ عَلَى حَلِّهَا أَبُو زَيْدٍ نَاقَةُ ضَارِبُ
وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ ذَلُولًا فَإِذَا لَقِيَتْ ضَرَبَتْ حَالِبَهَا مِنْ قُدَّامِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَالِ
الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ جَمْعَ نَاقَةٍ ضَارِبٍ رَوَاهُ ابْنُ هَانٍ وَضَرَبَ
الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا ضَرَابًا نَكَحَهَا قَالَ سِيبَوِيهٌ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ضَرَابًا كَالنِّكَاحِ
قَالَ [ص 546] وَالْقِيَاسُ ضَرَبًا وَلَا يَقُولُونَهُ كَمَا لَا يَقُولُونَ نَكْحًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنَاقَةُ
ضَارِبُ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ عَلَى النَّسَبِ وَنَاقَةُ تَضْرِبُ كَضَارِبٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الَّتِي
ضَرَبَتْ فَلَمْ يُدْرَ أَلاَقِحُ هِيَ أَمْ غَيْرُ لَاقِحٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرَابِ الْجَمَلِ
هُوَ نَزْوُهُ عَلَى الْأُنْثَى وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُجْرَةِ لَا عَنْ نَفْسِ الضَّارِبِ
وَتَقْدِيرُهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ ضَرَابِ الْجَمَلِ كَنَهْيِهِ عَنْ عَسِيْبِ الْفَحْلِ أَيْ عَنْ ثَمَنِ يَقَالُ ضَرَبَ
الْجَمَلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا إِذَا نَزَا عَلَيْهَا وَأَضْرَبَ فَلَانٌ نَاقَتَهُ أَيْ أَنْزَرَى
الْفَحْلَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ ضَرَابُ الْفَحْلِ مِنَ السُّحْتِ أَيْ إِنَّهُ حَرَامٌ وَهَذَا

عامٌ في كل فحل والضمَّارِيبُ الناقة التي تَضْرِبُ حالبها وأَتَتِ الناقةُ على مَضْرِبِها بالكسر أي على زَمَنِ ضَرابِها والوقت الذي ضَرَبَها الفحلُ فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أَضْرَبَتْ الفَحْلُ الناقةَ فَضَرَبَها وَأَضْرَبَتْها إِيَّاه الأخيرةُ على السَّعة وقد أَضْرَبَ الرجلُ الفحلَ الناقةَ فَضَرَبَها ضَراباً وضَرِبُ الحَمْضِ رَدِيئُهُ وما أُكِلَ خَيْرُهُ وَبَقِيَ شَرُّهُ وَأُصُولُهُ ويقال هو ما تَكَسَّرَ منه والضمَّارِيبُ الصَّقِيعُ والجَلِيدُ وضَرَبَتِ الأرضُ ضَرَباً وجَلَدَتِ وضُقِعَتِ أَصَابِها الضَّارِيبُ كما تقول طُلَّتْ من الطَّلِّ قال أبو حنيفة ضَرَبَ النباتُ ضَرَباً فهو ضَرِبٌ ضَرَبَ بِهِ الْبَرْدُ فَأَضْرَبَ بِهِ وَأَضْرَبَتِ السَّمائمُ الماءَ إِذَا أَزْشَفَتْهُ حَتَّى تُسْقِيَهُ الْأَرْضَ وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ وَالرَّيْحُ النَّبَاتَ حَتَّى ضَرَبَ ضَرَباً فهو ضَرِبٌ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْقُرُّ وضَرَبَ الْبَرْدُ حَتَّى يَبْسُ وضَرَبَتِ الْأَرْضُ وَأَضْرَبَها الضَّارِيبُ وضَرَبَ الْبَقْلُ وَجَلَدَ وَصُقِعَ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ جَلَدَةً وَصُقِعَةً وضَرَبَةً ويقال للنبات ضَرِبٌ وَمَضْرِبٌ وضَرَبَ الْبَقْلُ وَجَلَدَ وَصُقِعَ وَأَضْرَبَ النَّاسُ وَأَجَلَدُوا وَأَصْقَعُوا كل هذا من الضَّارِيبِ والجَلِيدِ والصَّقِيعِ الذي يَقَعُ بِالْأَرْضِ وفي الحديث ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتُّ مِنْ الضَّارِيبِ وَهُوَ الْأَزِيزُ أَيْ الْبَرْدُ والجَلِيدُ أَوْ بُوَيْدُ الْأَرْضِ ضَرِبَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ فَأَحْرَقَ نَبَاتَهَا وَقَدْ ضَرَبَتِ الْأَرْضُ ضَرَباً وَأَضْرَبَها الضَّارِيبُ إِضْرَاباً والضمَّارِيبُ بالتحريك الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ أَبُو ذُو الْيُبِ الْهُذَلِيُّ فِي تَأْنِيثِهِ . وَمَا ضَرَبُ بَيْضَاءُ يَأْؤِي مَلَايِكُهَا ... إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ . وَخَبَرُ مَا فِي قَوْلِهِ .

بَاطِيِبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئَتْ طَارِقاً ... وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كَلَابُ الْأَسَافِلِ . يَأْؤِي مَلَايِكُهَا أَيْ يَعْسُوبُهَا وَيَعْسُوبُ النحل أَمِيرُهُ وَالطُّنْفُ حَيْدٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَا بِمَنْ يَرْقَى وَمَنْ يَنْزِلُ وَقَوْلُهُ كَلَابُ الْأَسَافِلِ يَرِيدُ أَسَافِلَ الْحَيِّ لِأَنَّ مَوَاشِيَهُمْ لَا تَبْدِيَتْ مَعَهُمْ فِرْعَاتُهَا وَأَصْحَابُهَا لَا يَنَامُونَ إِلَّا آخِرَ مَنْ يَنَامُ لاشتغالهم بحلّابها [ص 547] وَقِيلَ الضَّارِيبُ عَسَلُ الْبَرِّ قَالَ الشَّيْخُ سَمَّاهُ . كَأَنَّ عُمُونَ الذَّاطِرِينَ يَشْؤُقُهَا ... بِهَا ضَرَبُ طَابَتِ يَدَا مَنْ يَشْؤُرُهَا . والضَّارِيبُ بِتسكين الراء لغة فيه حكاها أَبُو حنيفة قَالَ وَذَاكَ قَلِيلُ والضَّارِبَةُ الضَّارِيبُ وَقِيلَ هِيَ الطائفةُ مِنْهُ وَاسْتَضَرَبَ الْعَسَلُ غَلَطًا وَابْيَضَّ وَصَارَ ضَرَباً كَقَوْلِهِمْ اسْتَنْزَوْقَ الْجَمَلُ وَاسْتَنْتَيْسَ الْعَنْزُ بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّهُمَا ... رِيَقَتُهُ مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبٌ .

وَالضَّرِيبُ الشَّهْدُ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجُمَيْحِ .

يَدِبُّ حُمَيْيَا الْكَأْسُ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَبُوا ... دَبِيبَ الدُّجَى وَسَطَ
الضَّرِيبِ الْمُعَسَّلِ .

وعسلُ ضَرْبٍ مُسْتَضَرَّبٌ وفي حديث الحجاج لأَجْزُرَ نَّكَ جَزْرَ الضَّرْبِ هو بفتح
الراءِ العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الأحمر والضَّرْبُ المَطَرُ الخفيف
الْأَصْمَعِي الدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مع سُكُونٍ والضَّرْبُ فوق ذلك قليلاً والضَّرْبَةُ
الدَّفْعَةُ من المطر وقد ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ وَأَضْرَبَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ كَفَفَتْ
وَأَعْرَضَتْ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ أَيَّ أَعْرَضَ
وقوله D أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ؟ أَي نُهْمِلُكُمْ فَلَا نُعَرِّضُكُمْ مَا يَجِبُ
عَلَيْكُمْ لِأَنَّهُ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَي لِأَنَّهُ أَسْرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَتْهُ عَنْهُ
الذِّكْرُ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ
لِيَعْدِلَ عَنْ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوُضِعَ الضَّرْبُ مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ
ضَرَبَتْهُ عَنْهُ وَأَضْرَبَتْهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا إِنَّ
مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوَكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَي مُعَرِّضِينَ
عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامَ صَافِحِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِجَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ
وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانًا عَنْ فَلَانٍ أَي كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ
إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنشَدَ .
أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا ... لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالَكَ مَالِي .

ومثله أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ؟ وَأَضْرَبَ أَيَّ أَطْرَقَ تقول رَأَيْتُ
حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً لَا تَتَحَرَّكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ
الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ .

(يتبع)